

شهادة المسيح (7)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المطاوي

التاريخ: 01/07/2019

القرآن العظيم.. يتحدى المكذّبين به والمعاندين في هذا الزمان!
لقد تحدى العرب في فصاحته في زمن سما فيه شأن البيان وجّلت مكانته..
تحداهم القرآن بما كانوا يعتقدون في أنفسهم القدرة عليه والتمكن منه..
ولم يزل يقرّعهم بعجزهم، ويكشف عن نقصهم، حتى استكانوا وذلّوا..
وكلما فتحوا باباً للعلم والمعرفة وظفّوا أنفسهم تمكّنوا منه وجدوا القرآن قد سبقهم إليه..
وكلما ظهر جيل اكتشف وجّهًا جديداً من وجوه عجائب القرآن لم يعرفه الجيل الذي سبّقه..
ولكل جيل حظه من عجائب القرآن التي تناسب عصره وأهل زمانه..
وما نراه نحن الآن من هذه العجائب لم تكن رؤيتها متاحة لأسلافنا..
وما سيراه أحفادنا من بعدها لن نراه نحن الآن..
وهكذا يظل القرآن معجزة خالدة ومتتجدة جيلاً بعد جيل..
تنفذ أعمارنا وتنقضي ولا تنفذ عجائبها..
ونحن الآن نعيش في العصر الرقمي فتأملوا كيف يبهرنا القرآن بنسجه الرقمي المعجز..
هذا النسيج الرقمي القرآني هو أحدث وجوه إعجاز القرآن..
هذا النسيج المذهل الذي يكشف عنه موقع "طريق القرآن" لأول مرة في تاريخ القرآن!

فتذكّر معي أيها المشاهد الكريم..

لقد اختتمنا الحلقة السابقة بهذه الآيات الثلاث..

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً سُقِيَّكُمْ مَمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْزِيْ وَدَمْ لَبَنًا حَالِصًا سَائِقًا لِلشَّارِبِينَ (66) النحل
وَإِذَا ثَلَّ عَلَيْهِ آيَاتِنَا وَلَّى مُسْتَكِبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَانَ فِي أَذْنِيهِ وَقُرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (7) لقمان
وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ تَقَرَّا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ لِقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِثُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّا إِلَى قَوْمِهِمْ مُمْذُرِينَ (29) الأحقاف

مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث = 114 نقطة!

إنك تعلم بأن 114 هو عدد سور القرآن!

ولكن الأمر أدق وأعجب من ذلك.. فتأمل:

الآلية الأولى عدد النقاط على حروفها 38 نقطة

الآلية الثانية عدد النقاط على حروفها 38 نقطة

الآلية الثالثة عدد النقاط على حروفها 38 نقطة

فتتأمل هذا الإيقاع العجيب!! ولكن إلى ماذا يشير؟!

إليك الإجابة الآن..

حرف الميم تكرر في الآيات الثلاث 18 مرة

حرف الحاء ورد في الآيات الثلاث مرة واحدة

حرف الميم تكرر في الآيات الثلاث 18 مرة

حرف الدال ورد في الآيات الثلاث مرة واحدة

هذه هي أحرف اسم (محمد) تكررت في الآيات الثلاث 38 مرة!

38 هو عدد آيات سورة محمد!

بل سورة محمد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38 آية!

انتقل معـي الآن لـتأمـل مـعـا الكلـمة رقم 38 من بـدايـة المـصـفـ.

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَنِيَّ وَيُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَمَمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

كلـمة (الـذـيـنـ) في بـدايـة هـذـه الآـيـة هي الكلـمة رقم 38 من بـدايـة المـصـفـ.

هـذـه الآـيـة جاءـت في سـورـة الـبـقـرـة..

فتـتأـمـل إـذـا الكلـمة رقم 38 من بـدايـة سـورـة الـبـقـرـة نفسـها..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَنْهُمْ أَنَّذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) البقرة

كلـمة (الـذـيـنـ) أـيـضاـ في هـذـه الآـيـة هي الكلـمة رقم 38 من بـدايـة سـورـة الـبـقـرـة!

الـآـيـة الـأـوـلـى عـدـد حـرـوفـها 47 حـرـفـاـ..

الـآـيـة الـثـانـيـة عـدـد حـرـوفـها 47 حـرـفـاـ..

47 هو تـرتـيـب سـورـة مـحمدـ في المـصـفـ!

38 هو عـدـد آـيـات سـورـة مـحمدـ!

ولـكـنـ لـمـاـذاـ جاءـتـ كلـمـةـ (الـذـيـنـ)ـ فيـ تـرـتـيـبـ الكلـمـةـ رقمـ 38ـ فيـ المـرـتـيـنـ؟ـ

بـبسـاطـةـ لـأـنـ سـورـةـ مـحمدـ هيـ السـورـةـ الـوـحـيـدـةـ الـتـيـ تـبـدـأـ بـكـلـمـةـ (الـذـيـنـ)ـ..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَصْلَلُ أَغْمَالَهُمْ (1) مـحمدـ

ما رـأـيـكـ فـيـ هـذـهـ؟ـ هـلـ يـزـعـمـ أـحـدـ أـنـ هـذـاـ كـلـهـ يـمـكـنـ أـنـ يـحـدـثـ مـصـادـفـةـ؟ـ

أـمـ هـلـ يـزـعـمـ أـنـ مـحمدـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هوـ أـحـدـهـ!

إـذـاـ كـانـ الـأـمـرـ كـذـلـكـ اـجـمـعـ الـآـيـاتـ الـثـلـاثـ..

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَنِيَّ وَيُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَمَمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَنْهُمْ أَنَّذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) البقرة

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَصْلَلُ أَغْمَالَهُمْ (1) مـحمدـ

حـرـفـ المـيمـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ الـثـلـاثـ 13ـ مـرـةـ

حرف الحاء لم يرد في هذه الآيات الثلاث مطلقاً

حرف الميم تكرر في هذه الآيات الثلاث 13 مرة

حرف الدال ورد في هذه الآيات الثلاث مرة واحدة

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الثلاث 5 مرات

حرف السين تكرر في هذه الآيات الثلاث مرتين

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الثلاث 11 مرة

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الثلاث 14 مرة

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الثلاث 21 مرة

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الثلاث 14 مرة

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الثلاث 14 مرة

حرف الهاء تكرر في هذه الآيات الثلاث 6 مرات

هذه هي حروف (محمد رسول الله) تكررت في الآيات الثلاث 114 مرة!

114 هو عدد سور القرآن الذي نزل على محمد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

ما رأيك أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 63 نقطة!

63 هو عمر محمد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

ما رأيك في هذا النظم القرآني العجيب؟! أتريد المزيد؟

تأمل الأجمل..

مرةأخيرة الآيتين اللتين افتتحنا بهما الحلقة الأولى من شهادة المسيح..

قال إِلَيْيَ عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُوُنُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا (19) الجن

لقب (عبد الله) في الآية الأولى مقصود به المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام.

ولقب (عبد الله) في الآية الثانية مقصود به محمد -صلى الله عليه وسلم-.

في الآية الأولى يقول المسيح: (إِلَيْيَ عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ)

فأي كتاب قصدته المسيح -عليه السلام-؟ لا شك في أنه يقصد الإنجيل!

الإنجيل الحقيقي الذي ضاع واندثر!

وليس الكتاب الذي بين أيدي النصارى اليوم!

ومن الثابت أن الله عز وجل أنزل الإنجليل على المسيح -عليه السلام- وعمره 30 عاماً

الآن تأمل رقم الآية الأولى فهو العدد 30 نفسه أليس كذلك؟

بل تأمل كيف تكررت أحرف (الإنجيل) في الآيتين..

حرف الألف تكرر في الآياتين 15 مرات
حرف اللام تكرر في الآياتين 10 مرات
حرف الألف تكرر في الآياتين 15 مرات
حرف النون تكرر في الآياتين 7 مرات
حرف الجيم ورد في الآياتين مرة واحدة
حرف الياء تكرر في الآياتين 7 مرات
حرف اللام تكرر في الآياتين 10 مرات
هذه هي أحرف لفظ (الإنجيل) تكررت في الآياتين 65 مرات!
عجيب! إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تمهل قليلاً وتأمل..
حرف الألف تكرر في الآياتين 15 مرات
حرف اللام تكرر في الآياتين 10 مرات
حرف القاف تكرر في الآياتين مرتين
حرف الراء لم يرد في أي من الآياتين
حرف الألف تكرر في الآياتين 15 مرات
حرف النون تكرر في الآياتين 7 مرات
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآياتين 49 مرات!

الآن اكتملت الصورة..
أحرف لفظ (الإنجيل) تكررت في الآياتين 65 مرات!
وأحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآياتين 49 مرات!
مجموع العددين 114، وهذا هو بالتمام عدد سور القرآن!

مزيد من التأكيد..
حرف الميم تكرر في الآياتين مرتين
حرف الحاء لم يرد في أي من الآياتين
حرف الميم تكرر في الآياتين مرتين
حرف الدال تكرر في الآياتين 5 مرات
حرف الراء لم يرد في أي من الآياتين

حرف السين لم يرد في أي من الآياتين ٠

حرف الواو تكرر في الآياتين ٦ مرات ٠

حرف اللام تكرر في الآياتين ١٠ مرات ٠

حرف الألف تكرر في الآياتين ١٥ مرة ٠

حرف اللام تكرر في الآياتين ١٠ مرات ٠

حرف اللام تكرر في الآياتين ١٠ مرات ٠

حرف الهماء تكرر في الآياتين ٥ مرات ٠

هذه هي حروف (محمد رسول الله) تكررت في الآياتين ٦٥ مرة!

الآن اكتملت صورة أخرى ..

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآياتين ٤٩ مرة!

حروف (محمد رسول الله) تكررت في الآياتين ٦٥ مرة!

مجموع العددين ١١٤، وهذا هو بالتمام عدد سور القرآن!

فتتأمل هذا الترابط المذهل في النسيج الرقمي القرآني!

إنه كلام الله لا ريب ٠

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).